

تفسير البغوي

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ

قوله - عز وجل - : (هل أتاك حديث ضيف إبراهيم) ذكرنا عددهم في سورة هود (

المكرمين) [قيل : سماهم مكرمين] لأنهم كانوا ملائكة كراما عند الله ، وقد قال الله

تعالى في وصفهم : " بل عباد مكرمون " (الأنبياء - 26) وقيل : لأنهم كانوا ضيف

إبراهيم وكان إبراهيم أكرم الخليفة ، وضيف الكرام مكرمون . وقيل : لأن إبراهيم عليه

السلام أكرمهم بتعجيل قراهم ، والقيام بنفسه عليهم بطلاقة الوجه . وقال ابن أبي نجیح عن

مجاهد : خدمته إياهم بنفسه . وروي عن ابن عباس : سماهم مكرمين لأنهم جاءوا غير

مدعوين . وروينا عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : " من كان يؤمن بالله واليوم

الآخر فليكرم ضيفه " .